

فتاوى الألبانى } } 5822 } أحد مشايخ الصوفية أمر رجلًا بقتل أبيه- تعلق العوام بهذه القصص

محمد ناصر الدين الألبانى

وانا لمن يعتبر احد المشايخ هناك في دمشق في سوق من اشهر الاسواق في دمشق. اسمه سوق الحميدية. فيه مسجد اسمه مسجد آذهب عن اسمي في وسط اه سوق العميدية - 00:00:00

لعله تحضرني فيما بعد خلل في الدرس القصة التالية ان احد شيوخ شيوخ الطريق قال يوماً بعهد مربيه اذهب وائتنى برأس ابيك وفعل وجاء الى الشيخ وهو فرح مسرور بانه نفذ امر الشيخ - 00:00:36

فما كان من الشيخ الا ان تبسمت في وجه مربيه واحداً. قال له انت تظن ان نستطيع ان اقتل والدك. قل انا امرك بخاصم ابيك انما امرتك بقتل ذاك الرجل لانه صاحب امرك - 00:01:05

اما ابوه اليوم غائب ومش قادر قص هذه القصة والناس الجالسون لانهم مشكورين ما احد ينطق بكلمة كيف ياشيخ هذا يمكن ان يقول الشيخ يقول للمربي اذهب وقت الاذان وييسر الامر وان كان في الباطل انه ما قتل ما احد يتكلم. الشاهد - 00:01:31

اصل هذه القصة ثم بنى عليها حكماً شرعاً قال من هنا يؤخذ لأن الشيخ لا امر مربيه بحكم يخالف الشرع في الظاهر فيجب اطاعته. لماذا بان الشيخ يرى ما لا يرى المربي في القصة - 00:02:02

كيف امل مربيب بقتل الاب لكن تبين فيما بعد انه هذا صاحب الام وعلى ذلك لو رأى احدكم الشبيبة معلقة في عنق الشيخ فلا يجوز ان ينكر عليه لأن الشيوخ يرى ما لا يرى المربي - 00:02:32

ونفضل آآ الدرس ونحن كنا يومياً نصلّي التراويح في مسجد اهل السنة ونشتهي في دخان ليه يصلح فيها الساعات ونجتمع فيها بعض كل صلاة من كل ليلة من رمضان جاءني شاب من اخواننا فقص على هذه القصة. كان حابراً للدرس. وبحكمة يريدها الله - 00:03:00

مر شخص امام دكان هو قريب لصاحب فرکز وراه وناداه قال له يا ابا يوسف تعال دخل فاثار معه موضوع قصة الشيخ مع المربي ايش رأيك يا ابو يوسف بيقدرش اليوم - 00:03:31

مساكين قال ما شاء الله ما شاء الله ا吉利ات من هذا الكلام السوري هناك فاخذ يناقشه الشيخ بان يذبح بابه قال لهم انت بتتكلروا كرامات الاولىء. هيا تبارك رب اخيرا دخلت انا معه في الموضوع - 00:03:57

والقصة طويلة ان كان الجدار اذا وجهت اليه اية او حدث يفهم منك او يفهم منك ما فهم منا شيئاً اخيراً قلت ما في نفسي اضرب مع هذا الانسان الذي لا يستحضر ولا يشعر بكلام الله - 00:04:23

ولا بحديث رسول الله اضرب على الوتر الحساس كما يقولون. قلت له هنا الشاهد من خلال هذه القصة قلت له يا ابا يوسف الان خلينا تكون صريحين مع بعضاً الان - 00:04:47

لو ان شيخك امرك بان تذبح والدة هل تفعل ماذا يتصور من انسان معه ذرة من عقل او ايمان سوى ان يقول اعوذ بالله دعوا ما قال هذا قال ان ما وصلت بعد الى هذه المنزلة - 00:05:03

انظروا كم فعلوا بهؤلاء الناس يعني افسنوا عقولهم فعلاً اثروا في عقولهم ما عاد يميزوا الحرام من الحراس لا يجوز مما لا يجوز بل وصلوا الى هذه المنزلة يعترف انه يطمع ان يصل الى منزلة اذا قال له الشيخ اقتل والدك - 00:05:26

ان ننفذ لما قال لي انا ما وصلت بعد الى هذه المنزلة قلت له باللغة السورية ان شاء الله عمرك ما تصب عمرك ما توصل لها المنزلة ها.
لا والله. اه. انظروا الان - 00:05:52

كيف ادى الالحاد لان محمد رسول الله والاخلاص له في الاتباع وحده لا شريك له كيف وقع الناس في الشرك وفي الضلال لأنهم
اشركوا بالاهتمام مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غيره في ذلك - 00:06:11
لا يجوز لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتخذ في هذه الدنيا شيئا واحدا مهما كان في ظني عالما وصالحا وهو
الى اخره وانما يكون كالنحلة خسوف على كل الاجيال والازهار وتأخذ منها ماء - 00:06:33
تخرجى من بطونها ذاك العسل مشهود له بأنه له شفاء. انه شفاء للناس هكذا ينبغي ان يكون المسلم يأخذ من كل عالم ما عنده من
علم كما كان علماء السلف - 00:06:59

رضي الله عنهم فهم قد ترجموا لكثير من العلماء بانهم كان لهم مئات الشيوخ ابو حنيفة مثلا رحمه الله ذكرروا في ترجمته انه كان له
الف شيخ وانا لا يهمني - 00:07:17

ان يكون هذا الخبر صحيحا للسند والرواية لكن خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:07:41